

70 زاد المعاد في هدي خير العباد وَسَلَّمَ أَدْ حَسْنَ بَخَارِي

الخميس 4441 40 61

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا للإسلام وعلمنا الحكمة والقرآن. احمد الله تعالى واسكره واستعينه واستغفره واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان سيدنا ونبينا وامامنا وقرة عيوننا محمدًا عبد الله ورسوله. وصفيه وخليله - [00:00:00](#)
امام الهدى وسيد الورى صلوات ربى وسلامه عليه. وعلى ال بيتها وصحابته ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعض اخوة الاسلام
فمن رحاب بيت الله الحرام في هذه البقعة المباركة - [00:00:31](#)

وفي هذه الليلة الشريفة المباركة ليلة الجمعة. ينعقد هذا المجلس السابع من مجالس مدارستنا بكتاب زاد المعاني في هدي خير العباد
صلى الله عليه واله وسلم للامام شمس الدين ابن قيم الجوزية رحمة الله تعالى - [00:00:48](#)

في هذا اليوم السادسة عشر من شهر ربيع الآخر سنة اربع واربعين واربعمائة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه واله وسلم
مستزيدين في ليتنا هذه ان شاء الله تعالى علما وايمانا. وحبا وصلة وسلاما لرسول الله صلى الله عليه - [00:01:08](#)
واله وسلم رجاء ان اكون رجاء ان نكون من اوفر امته حظا هذه الليلة المباركة بكثرة الصلاة سلامي عليه صلى الله عليه وسلم. وقد
بشر امته بقوله عليه الصلاة والسلام فمن صلى علي صلاة صلى - [00:01:30](#)
الله عليه بها عشرة. فيا خير مبعوث الى خير امة. بذكرك زال الهم وانقشع الكدر. عليك صلاة الله في كل لحظة وتسليمك ما هيج الطيف
اذ عبر. فرب صل وسلم وبارك على نبيك ورسولك محمد - [00:01:50](#)

صلاة واتم سلام يا ذا الجلال والاكرام وارزقنا علما نافعا وعملا صالحا يقربنا اليك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين
والصلاوة والسلام على رسوله الامين سيد الاولين والاخرين - [00:02:10](#)

وحبيب رب العالمين محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشیخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين قال المصنف رحمة الله
والكلام في مثل هذا يحتاج الى علم بحقائق الامور ومقادير النعم التي لا تعرف الا بوحي - [00:02:29](#)
ولا يجوز ل احد ان يتكلم فيها بلا علم. هذه العبارة في كلام المصنف رحمة الله ذات صلة بما وقف الحديث عنده ليلة الجمعة الماضية
ايها الكرام. وهو نقله لجواب شیخه شیخ الاسلام ابن تیمیة - [00:02:54](#)

الله عن السؤال ايها افضل ليلة الاسراء ام ليلة القدر ولما عرض السؤال على شیخ الاسلام رحمة الله اجاب ببيان ما المقصود بافضلية
ليلة الاسراء قائلا رحمة الله ان اراد - [00:03:12](#)

ان ليلة الاسراء في كل عام افضل لlama من ليلة القدر بمعنى ان يشرع قيامها والدعاء فيها ان ذلك افضل مما تفعل او ما تفعله الامة
ليلة القدر قال فهذا باطل - [00:03:28](#)

لم يقله احد من المسلمين. قال وهذا ايضا معلوم لان ليلة الاسراء غير معينة في ليلة بعينها يمكن ان تلتزم او ان يشرع فيها شيء من
الفضائل في العبادات. وانه لم يشرع لlama تخصيص الليلة التي يظن انها ليلة الاسراء - [00:03:46](#)

بخلاف ما شرع في ليلة القدر من الحث على الصيام في يومها والتحث على القيام في ليلتها وابتغاء العفو والتماس المغفرة والعتق
من النار. وان يغفر للعبد اذا قامها ما تقدم من ذنبه كل ذلك ثبت في ليلة القدر. قال هذا ان كان المقصود مشروعية المشروعة العبادة
فيها - [00:04:06](#)

قال وان كان المقصود ان ليلة الاسراء حصل فيها للنبي عليه الصلاة والسلام ما لم يحصل له في غيرها بمعنى انه اسرى به الى بيت المقدس. فاما الانبياء عليهم السلام وتلك فضيلة. ولا شك ثم عرج به الى السماء السابعة - 00:04:31

فمن بالسماءات سماء تلو السماء ولقي هناك من لقي من الانبياء عليهم السلام. وتلك فضيلة ثم بلغ سدرة المنتهى المقام الرفيع الذي ما بلغه قبله ملك مقرب ولا نبى مرسى وتلك فضيلة. وشرع - 00:04:51

هناك الصلوات الخمس وتلك فضيلة. قال بهذه امور لم تحصل الا في ليلة الاسراء. قال فان كان المقصود انها ليلة وجد فيها النبي عليه الصلاة والسلام من الكراهة والفضيلة ما لم يحصل له في غيرها. بعض النظر عما يتعلق بذلك - 00:05:11

ليلة من العبادات التي لم تشرع قال بهذا صحيح. ولكن هل اذا خص الله نبى عليه الصلاة والسلام بفضل في ام ما او زمان ما؟ هل يكون ذلك المكان او ذلك الزمان مخصوصا بعبادة في حقنا نحن عشر امهات؟ الجواب - 00:05:31

قال اذا هذا اذا قدرنا انه قام الدليل على تحديد ليلة الاسراء وان ذلك يكون من اعظم النعم. هنا جاء كلامه رحمه الله بقوله والكلام في مثل هذا في مثل ماذا؟ في مثل المفاضلة بين تلك الامور العظيمة ليلة الاسراء وليلة القدر. الكلام في مثل هذا يحتاج الى علم بحقائق - 00:05:51

الأمور الى علم بمقدار النعم التي لا تعرف الا بالوحى. ولا يجوز لاحد ان يتكلم فيها بلا علم. فهذا الكلام من المصنف رحمه الله ذو صلة بما وقف الحديث عنده ليلة الجمعة الماضية. نعم. احسن الله اليكم - 00:06:19

قال والكلام في مثل هذا يحتاج الى علم بحقائق الامور ومقادير النعم التي لا تعرف الا بوحى. ولا يجوز لاحد ان يتكلم فيها بلا علم ولا يعرف عن احد من المسلمين انه جعل لليلة الاسراء فضيلة على غيرها. لا سيما على ليلة القدر ولا - 00:06:39

كان الصحابة والتابعون لهم باحسان يقصدون تخصيص ليلة الاسراء بامر من الامور ولا يذكرونها ولهذا لا يعرف اي ليلة كانت. وان كان الاسراء من اعظم فضائله صلى الله عليه وسلم - 00:07:02

مع هذا فلم يشرع تخصيص ذلك الزمان ولا ذلك المكان بعبادة شرعية بل غار حراء الذي ابتدأ فيه بنزول الوحي وكان يتحرى قبل النبوة لم يقصد هو ولا احد من اصحابه بعد النبوة - 00:07:21

مدة مقامه بمكة ولا خص اليوم الذي انزل فيه الوحي بعبادة ولا غيرها ولا خص المكان الذي ابتدأ فيه بالوحى زمانى بشيء هذا مثال اليس نزول الوحي اول مرة بسورة اقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:38

من اعظم الاحاديث والواقعات التي حصلت في سيرة رسول الله عليه الصلاة والسلام؟ بل تلك اللحظة التي فتحت فيها ابواب السماء ونزل جبريل عليه السلام اول مرة فمن ثم اصبح المحمد - 00:08:01

صلى الله عليه وسلم نبى مرسلا من الله عز وجل. هذه لحظة فارقة ليست في حياته هو عليه الصلاة والسلام فقط بل في حياة البشرية كلها لانه الان انبثق النور وجاء الوحي ونزل جبريل عليه السلام ومع ذلك فتلت الليلة التي نزل فيها الوحي - 00:08:19

على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسورة اقرأ والمكان العظيم المبجل غار حراء لم يجعل المكان ولا الزمان مخصوصا بفضلة فلان غار حراء له فضيلة ولا تشرع زيارته بقصد التعبد - 00:08:43

وليس ايضا من المعاني المتعلقة بعبادات الاسلام ترتبط بذلك المكان فلا قال احد كيف يمكن ان ينسغ حراء ولا ترتبط به صلاة ولا صيام ولا خطوة من المناسب يفعلها الحجاج والمعتمرون - 00:09:01

ليس هذا مقصودا في الشريعة فهذا مثال على ان الامر العظيم في ذاته لا يشترط ان ترتبط به ليلة تتعلق بعبادات امة الاسلام هذا غار حراء قال فلم يخص الزمان ولا المكان فيه بشيء. ومع انه ابتدأ فيه الوحي وهذه قاعدة اذا ما - 00:09:18

يمكن لاحد في الامة ان يقرر شيئا من احكام العبادات التي يترتب عليها الثواب الا بوحى الا بدليل الا باية من القرآن او بحديث من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لانها عبادة والعبادة - 00:09:42

لله ولا نعبد الله الا بما امر به الله. وما دلنا عليه في كتابه او في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فالعبادات لا تبني على الرغبات والاهواء ولا على ايضا مجرد النيات والمقاصد ما لم ترتبط - 00:10:02

بدليل صحيح يدل على مشروعية العبادة وصفتها. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ومن خص الامكنته والازمنة من عنده بعبادات لاجل هذا وامثاله كان من جنس اهل الكتاب الذين جعلوا لزمان احوال المسيح مواسم وعبادات كيوم الميلاد ويوم التعميد وغير -

00:10:22

من احواله. اذا هذا نوع من التشبه باهل الكتاب قالوا مولد عيسى عليه السلام اذا هو عيد سنوي عندهم يحتفلون به ثم جرهم هذا الى ما لا ينتهي من المنكرات والفواحش والاثام بحجة الاحتفال او التعظيم او الاجلال - 00:10:47

ليوم ليس له في ميزان التعبد عند الله عز وجل وزن هو يوم ولد فيه عيسى عليه السلام. ويوم اخر ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن لا يعني ذلك ان يكون لذلك - 00:11:08

اليوم شيء مخصوص تتبعده الامة من اجل هذا المعنى. قال فيكون هذا من جنس اهل الكتاب عندما يخص المكان بعبادات لاجل ارتباطها ببعض الاحداث او الواقع العظام. قال كما يفعل النصارى في يوم الميلاد ويوم التعميد - 00:11:25

ونحو ذلك مما يرتبط بنبي الله عيسى عليه السلام احسن الله اليكم قال وقد رأى عمر بن الخطاب مجموعة يتناوبون مكانا يصلون فيه فقال ما هذا؟ فقالوا مكان صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال اتريدون ان تتخذوا - 00:11:45

وابيائكم مساجد انما هلك من كان قبلكم بهذا. فمن ادركته فيه الصلاة فليصلوا والا فليمضوا. هذا امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه تأصيل لهذا المعنى الذي قرره العلماء انه لا يشرع تخصيص المكان او - 00:12:08

لمجرد الارتباط الظاهر. ومعنى الارتباط الظاهر ان النبي عليه الصلاة والسلام وقف في ذلك المكان اتفاقا وصل فيه لانه حانت فيه الصلاة. لم يقصد المكان لفضيلة فيه بعينه ولو كانت فيه فضيلة لبینه. كما قال في وادي العقيق صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام قال له صلى في هذا الوادي - 00:12:28

اقعد فاما ثبت هذا بالنص قلنا هو واد مبارك والصلاحة فيه مشروعة لكن باقي الاماكن التي كان يسیر فيها من مكة الى المدينة فتدركه الصلاة فيقف ويصل. او يبیت في مكان ما - 00:12:56

او جاء عرفة عليه الصلاة والسلام فوقف وقال وقفت هنا وعرفة كلها موقف. جاء المزدلفة المشعر الحرام فوقف وقال لو قفت هنا وجمع كلها موقف فلم يقصد موضع قيامه عليه الصلاة والسلام ليكون مخصوصا بذاته دون باقي الاماكن. فهذه قاعدة عظيمة وعمر رضي الله عنه لما رأى بعض - 00:13:12

ناسی يتحررون مكانا ينزلون فيه للصلاحة وانه صلى فيه رسول الله عليه الصلاة والسلام قال عبارته فمن ادركته الصلاة فليصل انما هلك من كان قبلكم بمثل هذا. يعني ان يقصد الى تخصيص هذه الامور التي لا يشرع فيها تخصيص بعينه - 00:13:38

يقابل هذا الموقف وهذا الاثر من امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما ثبت واثر عن ابنه عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم فانه كان من اشد صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم تحريا للسنة - 00:13:58

امساكا بها وعضا عليها بالنواخذة وان اقام حياته رضي الله عنه في كل شؤونه ما استطاع اقامها على سنن وهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعامة الصحابة كذلك رضي الله عنهم الا ان لابن عمر - 00:14:18

رضي الله عنهم له عليهم في ذلك مزيد عناية. وثبت ذلك عنه وعرف من بينه به رضي الله عنه بذلك التمسك والتحري الشديد. فانه كان يتتجاوز موضع السنن العبادية التي يتبعدها - 00:14:38

السنة الى الموافقة فيما عرفه من شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التمسك والاتباع في كل شيء عنده ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يفعله او يرغب فيه او يحث عليه. ولذلك شواهد جمة - 00:14:58

من مثل قوله رضي الله عنه وقد روى عن رسول الله عليه الصلاة والسلام حديثه الثابت في الصحيحين. ما حق امرئ مسلم يبیت ليلة او ليتین له شيء يوصي فيه الا ووصيته مكتوبة عنده. معنى الحديث انه لا ينبغي - 00:15:18

مسلم ان تمر عليه ليلة او اثنان لينام ويمكن ان يكون له وصية يكتبها وما كتبها. ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي به يبیت ليلة او ليتین الا ووصيته مكتوبة عنده. قال العلماء هذا من اشد التأكيد النبوی - 00:15:38

وعلى مشروعية واستحباب كتابة الوصية فلو كتبت وصيتك الليلة لن تتركها على حالها حتى تموت وربما تعيش بعد ذلك شهورا او سنوات فاذا جد في حياتك جديد كان كون استحدثت مالا او بعت عقارا وبعت واشترىت وكتبت وخسرت دين كتبته فقضيته فتمحوه من الوصية. فمن - [00:15:58](#)

كتب وصية سيتعاهدها بين الحين والحين اليه كذلك؟ ابن عمر رضي الله عنهما لما روى الحديث قال فوالله ما مرت علي ليلة منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ووصيتي مكتوبة عندي - [00:16:25](#)

هذا حرص عظيم. هذا جهاد في الحياة فقط ليتمسك بسنة ثبتت عنده عن رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم بل هو ايضا الذي ثبت عنه انه قال لما سمع النبي عليه الصلاة والسلام وقد اشار الى باب في مؤخرة مسجده عليه الصلاة والسلام قائلما لو تركنا هذا الباب للنساء - [00:16:44](#)

فان النساء والرجال كانوا يصلون في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة. النساء في مؤخر المسجد والرجال وفي وقد حث عليه الصلاة والسلام على بقاء النساء في مؤخرة المسجد في مثل قوله خير صفوف الرجال اولها وشرها - [00:17:09](#)
اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها وكان يتحرى المكث في مسجده بعد السلام من الصلاة ريثما تخرج النساء يحرض عليه الصلاة والسلام على ان يشركهن في الاجر وشهود الجماعة مع الحفاظ على خصوصيتهم - [00:17:30](#)

عدم مزاحمتهن للرجال او اجتماعهن عند الباب دخولا او خروجا. ومع ذلك قال عليه الصلاة والسلام مرة وهو جالس مع اصحابه لو تركنا هذا الباب للنساء. واسرار الى باب في مؤخرة مسجده. هو الباب المسمى بباب - [00:17:53](#)

في المسجد النبوى اليوم. الواقع خلف باب البقيع وبعد باب جبريل عليه السلام. المسمى بباب النساء فقد كان في مؤخرة المسجد ما فعل عليه الصلاة والسلام ولا امر بذلك انما اظهر رغبته. قال لو تركنا هذا الباب للنساء - [00:18:13](#)

يقول نافع مولى ابن عمر رضي الله عنهما قال فما دخل منه ابن عمر حتى مات التزم بان انه علم ان النبي عليه الصلاة والسلام يريد او يرغب او يتمنى ان يجعل ذلك الباب مخصصا - [00:18:32](#)

فكان منه التزام تام بان يبقى لا يدخل من ذلك الباب لعلمه برغبة رسول الله عليه الصلاة والسلام في مثل ذلك. والشاهد في هذا كثيرة حتى قال نافع مولاه وهو من اقرب الناس اليه واشدهم ملازمة له وحرصا على الاستفادة من علم ابن عمر رضي - [00:18:50](#)
الله عنهما. يقول لو رأيت الى شدة اتباع ابن عمر وتمسكه بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحريه لقلت هذا مجنون هكذا يقول فهو من شدة التتبع والتحري اصبح يقوم ويقعد - [00:19:14](#)

ويغدو ويظهر ويصبح ويمسي على تتبع السنن هذا مجنون السنة واكرم به وانعم ان يكون هو قلبه. وجنون فكره وعقله مرتبطة بسنة الحبيب المصطفى صلى الله عليه واله وسلم فهذا شاهد عظيم. وابن عمر رضي الله عنهما صار مضرب المثل في جيل الصحابة رضي الله عنهم على هذا الاصل الكبير - [00:19:35](#)

ولذلك كان ابن عمر عزف عنهم اى اى شأنه في شدة التحري والاتباع والاستمساك والتتفقي لآثار رسول الله عليه الصلاة والسلام كان احد من علم عنهم انه اذا اتى في طريق عمرته او حجه من المدينة الى مكة - [00:20:02](#)

ذهبابا او ايابا انه كان يتحرى المنازل التي يعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام نزل فيها تحت تلك الشجرة فينزل تحتها. يقضي حاجته هناك لانه رأى النبي عليه الصلاة والسلام يقضي حاجته هناك. هذا من اى باب؟ هذا من - [00:20:22](#)

منهج حياة اقامها ابن عمر رضي الله عنهما بتمامها. بكل شئونها صغيرها وكبيرها على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فهذا من ابن عمر ليس تخصيصا لذلك الزمان لاعتقاده بفضل فيه. لا وليس تخصيصا لذلك المكان لانه يعتقد ان - [00:20:41](#)

ان الصلاة فيه او قضاء الحاجة فيه له مزية وخصوصية. كلاما بل هو من مثل ما سمعت في حياة ابن عمر رضي الله عنهما ذلك المنهاج الكامل الذي تضيء به الحياة لصحابها. ويعيش اسعد حياة واجملها واكملاها - [00:21:06](#)

في ظلال التشبه بحياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن انه والله وضع نصب عينيه سيرة رسول الله عليه الصلاة والسلام وحياته ماثلة امامه. فما يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع شيئا لا يصنع مثله. او يترك شيئا - [00:21:26](#)

الا تركه او امر بشيء الا سبق اليه او نهى عن شيء الا كف عنه. هذا باختصار هو المراد الذي ينبغي ان يكون لكل مؤمن في الامة حظ ونصيب منه في نصب سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اماما في - [00:21:46](#)

حياته معلما مشرقا يسنتير بضوئه ويستهدي بهداه. ان تكون سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرته صلى الله عليه وسلم وحياته صلى الله عليه وسلم ان تكون مرآة نصر فيها احوالنا اخلاقا - [00:22:06](#)

عقائدهنا كل شؤوننا فما كان موافقا لها ابقيناه. وما كان ناقصا اكملناه وما كان مشتناه هذبناه ان تكون السنة والسيرة ميزانا نقف عليه لينظر احدنا كم وزنه فمنا الثقيل في الميزان ومنا الخفيف والله المستعان - [00:22:26](#)

لكن هذا اذا علمته لم ينشئ عنك اختلافا او تناقضا بين منهج ابن عمر ومنهج ابيه رضي الله عنهم جميعا. اراد عمر رضي الله عنه الا تتحو الامة نحو منحى الاقتصار على التمسك بشيء من الطقوس المجردة - [00:22:46](#)

تخصيص الاماكن والازمان بشيء يعتقد فيه الفضل ثم يدفع اليه الشيطان لاستنفاف الجهد فيما لا يقرب الى الله على حساب التقصير في العبادات التي شرعت لذاتها والمقصودة لذاتها فهذا ينبيك عن فقه من هؤلاء الصحابة الكبار - [00:23:06](#)

الكرام رضي الله عنهم جميعا وصلى الله على عبده ورسوله نبينا محمد. نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله وقد قال بعض الناس ان ليلة الاسراء في حق النبي صلى الله عليه وسلم افضل من ليلة القدر - [00:23:26](#)

وليلة القدر بالنسبة الى الامة افضل من ليلة الاسراء. فهذه الليلة في حق الامة افضل لهم. وليلة الاسراء في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل له. هذا جواب اخر ينقل عن بعض اهل العلم عند المقارنة بين ليلة الاسراء وليلة - [00:23:46](#)

القدر ان يقال في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء افضل. وفي حق سائر الامة تكون ليلة القدر افضل فان قيل ليلة القدر حصل فيها مغفرة ما تقدم من الذنب ما يحصل فيها من البركة والغفران والغسل - [00:24:06](#)

فيقال ما ناله رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء اكرم واعلى درجة وارفع وهو في كل احوال بابي وامي هو عليه الصلة والسلام حائز اعلى مراتب الفضل والكرامة عند ربه في الدنيا وفي الآخرة صلى الله عليه - [00:24:26](#)

ایوة سلم احسن الله اليكم. قال رحمة الله فان قيل فايهما افضل؟ يوم الجمعة او يوم عرفة. مضى هذا السؤال ليلة الجمعة الماضية وان اهل العلم تناقشوا في التفضيل بين ليلة بين يوم عرفة ويوم الجمعة ويوم - [00:24:46](#)

النحر هل يوم عرفة افضل ام يوم النحر؟ وتقدم بكم جواب اهل العلم هناك وان المنهاج الوسط لا تقول يوم الجمعة افضل من يوم عرفة لورود الدليل فيه او تقول يوم عرفة بذاته افضل. فسيأتيك التفصيل انه يمكن ان نجمع بين الجوابين - [00:25:05](#)

نقول يوم الجمعة افضل بالنسبة الى ايام الاسبوع ويوم عرفة او يوم النحر او ليلة القدر افضل بالنسبة الى ايام السنة. فعندئذ يستقيم الجواب ويبقى لكل من هذه الايام فضلا - [00:25:26](#)

كلها التي جاءت بها نصوص الشريعة. نعم فقد روى ابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - [00:25:40](#)

تطلع الشمس على يوم افضل من يوم الجمعة لا تطلع الشمس على يوم الجمعة. وفيه ايضا حديث تميم بن اوس قال قال صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة هكذا قال آآ ابن القيم رحمة الله حديث تميم ابن اوس - [00:25:53](#)

وهو كذلك في عامة نسخ الكتاب زاد المعاد والصواب انه اوس بن اوس رضي الله عنه وهذا الصحيح وفي اسمه لكنه لا يملك محقق الكتاب تغيير شيء صحيح في جميع النسخ وان كان خطأ من حيث اهال الماء من حيث - [00:26:16](#)

هو فالصواب في اسمه اوس ابن اوس هذان حديثان احدهما عن ابي هريرة رضي الله عنه والثاني عن اوس ابن اوس رضي الله عنه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تطلع الشمس - [00:26:36](#)

على يوم افضل من يوم الجمعة. هذا نص ليس شيء من الايام تطلع عليه الشمس افضل عند الله من يوم الجمعة. وفي الحديث الثاني حديث اوس بن اوس خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة. والحديث له تتمة يقول عليه الصلوة والسلام ان من - [00:26:49](#)

ولا يامكم يوم الجمعة قال فيه صلى الله عليه وسلم في بيان خصائص هذا اليوم فيه خلق ادم وفيه بعث وفيه ادخل قال ولا تقوم الساعة الا يوم الجمعة فاكثروا من الصلاة علي فيه. فان صلاتكم معروضة علي صلى الله عليه واله وسلم. فهذا - 00:27:09 حديثان نص في تفضيل يوم الجمعة خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة. لا تطلع الشمس على يوم افضل من يوم الجمعة ان من افضل ايامكم يوم الجمعة. فهذا جعل اهل العلم يفضلون يوم الجمعة على غيره لصراحة النص فيه. نعم - 00:27:29 الله اليكم قال قيل قد ذهب بعض العلماء الى تفضيل يوم الجمعة على يوم عرفة محتاجا بهذا الحديث وحكى القاضي ابو يعلى رواية عن احمد ان ليلة ان ليلة الجمعة افضل من ليلة القدر. والصواب ان يوم الجمعة افضل - 00:27:50 ايام الاسبوع ويوم عرفة ويوم النحر افضل ايام العام. وكذلك ليلة القدر وليلة الجمعة ولها كان لوقفة الجمعة يوم عرفة مزية على سائر مزية على سائر الايام من وجوه متعددة. اذا كان قد وافق - 00:28:10 يوم الوقوف بعرفة يوم الجمعة فقد اجتمعت فظيلتان. ما هما؟ فضيلة يوم عرفة وفضيلة يوم الجمعة. ولها يفرح المسلمين في حج العام الذي يوافق فيه الوقوف بعرفة يوم الجمعة لماذا يفرحون - 00:28:31 لان الوقفة الوقوف بعرفة يوم الجمعة يساوي كم حجة سبعين او ثمانين حجة لا هذا لا يصح. ويسينبه عليه المصنف بعد قليل لكن فيه فضيلة ولا شك اذا وافق يوم عرفة يوم الجمعة فيجتمع فيه الفضائل التي سيذكرها المصنف الان - 00:28:53 نعم من وجوه متعددة احدها اجتماع اليومين الذين هما افضل الايام. الم نقل يوم الجمعة افضل ايام الاسبوع ويوم عرفة افضل ايام العام. فيها هنا اجتمع اليومان يوم عرفة ويوم الجمعة. نعم. الثاني انه اليوم الذي فيه ساعة محققة الاجابة. واكثر الاقوال انها اخر ساعة - 00:29:14

بعد العصر واهل الموقف كلهم اذ ذاك واقفون للدعاء والتضرع صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال في يوم الجمعة فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يسأل الله شيئا - 00:29:39 الا اعطاه. والراجح من اقوال اهل العلم في تعبيين هذه الساعة التي هي ساعة الاجابة يوم الجمعة. الراجح من اقوال اهل العلم ان اخر ساعة بعد العصر وهي الساعة التي يكون فيها الحجاج وفي عرفة في موقف الدعاء والتضرع والخشوع. فيصيرون عظمة الدعاء يوم 00:29:55 -

عرفة وعظمة ساعة الاجابة يوم الجمعة وهو موقف المباهاة الجليل الذي يتنزل فيه رب الكريم مباهاة بالخلق باهل موقف يوم عرفة وسيأتي الان بعض الدليل على هذا. فلاجل اجتماع ساعة الاجابة مع يوم عرفة وصم في دعائهم كان ايضا من ذلك - 00:30:17 مزية نعم. ثالث موافقته ليوم وقفه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه وقف يوم عرفة الجمعة عليه الصلاة والسلام الرابع ان فيه اجتماع الخالق في اقطار الارض للخطبة وصلاة الجمعة. ويوافق ذلك اجتماع اهل عرفة بعرفة. يعني - 00:30:37 في تلك في ذلك اليوم الحجاج هم بعرفة والحج عرفة في ذلك الوقت مليون او اثنين او ثلاثة مليون مسلم موجودون بعرفة في عبادة الحج في اعظم اركانه يتبعدون الله. طيب وبباقي الامة غير هؤلاء المليون والاثنين والثلاثة - 00:31:00 هم في المساجد والجوامع يؤدون صلاة الجمعة. فوافق ان الامة كلها في ذلك اليوم في عبادة عظيمة لله اما في الوقوف بعرفة ان كانوا حجاجا واما في الجوامع يشهدون صلاة الجمعة فاصبحت الامة في ذلك اليوم في اسمى ما تكون - 00:31:23 وابهى ما تكون عبودية الله وتقربا والتماسا لرضاه سبحانه وتعالى فيحصل من اجتماع المسلمين في مساجدهم وموقفهم من الدعاء والتضرع ما لا يحصل في يوم سواه الخامس ان يوم الجمعة يوم عيد ويوم عرفة يوم عيد لاهلها يوم الجمعة معروف انه يوم عيد - 00:31:43

فكيف يكون يوم عرفة يوم عيد؟ اليك يوم العيد بعده يوم العاشر يوم النحر يوم عيد الاضحى. فكيف يقول يوم عرفة يوم عيد؟ يوم عيد في معناه المثبت النهي او الم يقرر الفقهاء كراهية صيام يوم عرفة؟ للحجاج؟ الجواب بل. ما سبب الكراهة - 00:32:09 لماذا لا يستحب للحجاج ان يصوم يوم عرفة هنا جوابات لاهل العلم الاول ان تقول ليتقوى على الدعاء والعبادة يوم عرفة فانه لو صام لاضعفه ذلك والجواب الثاني عند بعض اهل العلم لانه يوم عيد والمسلم لا يصوم يوم العيد - 00:32:32

يوم العيد من حيث الكرامة والعطاء وسيذكر المصنف الجوابين معا. نعم ان يوم الجمعة ان يوم الجمعة يوم عيد ويوم عرفة يوم عيد
لأهل عرفة. ولذلك كره لمن بعرفة صومه وفي وفي النسائي عن ابى هريرة رضي الله عنه ان - 00:32:59

انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة بعرفة. وفي اسناده نظر لان مهدي ابن لان مهدي ابن حرب الجزري ليس بمعرفة. لان مهدي ابن حرب الجزري هكذا ايضا في جميع اصول كتاب زاد المعاد - 00:33:18

والصواب الهمجي كما في تقرير التهذيب والخلاصة فان اسمه محرف هنا هنا واسمه على الصواب مهدي ابن حرب الهمجي نعم وفي اسناده نظر لان مهدي بن حرب الجزري ليس بمعرفة ومداره عليه. اذا لم يصح الحديث الذي فيه نهى رسول الله - 00:33:38
صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة بعرفة. فاذا لم يصح الحديث فمن اين قال العلماء انه لا يستحب صيام يوم عرفة مما ثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه لم يكن صائما يوم عرفة. نعم - 00:34:00

ولكن ثبت في الصحيح من حديث ام الفضل ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم. فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه - 00:34:17
وقد اختلف في حكمة استحباب فطر يوم عرفة بعرفة. فقالت طائفة ليتقى على الدعاء. هذا قول الخرقى وغيره وقال غيرهم منهم شيخ الاسلام ابن تيمية الحكمة فيه انه عيد لاهل عرفة. فلا يستحب صومه. قال والدليل عليه الحديث الذي في السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:38

انه قال يوم عرفة ويوم النحر وايام منى عيدنا اهل الاسلام قال شيخنا وانما يكون يوم عرفة عيدا في حق اهل عرفة لاجتماعهم فيه.
هكذا يا اخوة كما تقرر مرارا كلام اهل - 00:35:01

للعلم لا يبني هكذا على اقوال شخصية واراء ذاتية. لما قال يوم عرفة يوم عيد لم يكن هذا اجتهادا قاله هكذا من عنده او مبالغة في تعظيم يوم عرفة فقال هو عيد. ولا بناء على مجرد اجتهادات قال يدل عليه حديث - 00:35:18
السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم عرفة ويوم النحر وايام منى عيدنا اهل الاسلام فجعل يوم عرفة عيدا فمن ثم صح ان تقول ان النهي ان ثبت عن صوم يوم عرفة او عدم استحبابه - 00:35:39

من معانيه ومن اسبابه وحكمه كونه يوم عيد لاهل الاسلام فان يوم العيد لا يصوم في شريعة المسلمين ويوم عرفة احد ايام العيد لامة الاسلام الحديث الذي آآ سمعتموه اخرجه الائمة اصحاب السنن ابو داود والترمذى والنسائى وآخرجه كذلك احمد والدارمى وابن حبان - 00:35:59

انا والحاكم رحمة الله عليهم جميعا. وعندهم وايام التشريق يوم عرفة ويوم النحر وايام منى او ايام التشريق. قال الحافظ بن عبد البر هذا حديث انفرد به موسى بن علي عن ابيه ومن - 00:36:22

ورد به فليس بالقوي وذكر يوم عرفة في هذا الحديث غير محفوظ. قال وانما المحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه قوله يوم الفطر ويوم النحر وايام التشريق - 00:36:39

عيدنا اهل الاسلام فبالتألي لن يكون لاثبات يوم عرفة طريق يصح به الحديث. اجاب عنه الحافظ ابن رجب وكذلك شيخ الاسلام فيما يذكره الان ها هنا بعد قليل في بيان معنى كون يوم عرفة عيدا. نعم - 00:36:56

قال المصنف قال شيخنا يقصد شيخ الاسلام تقي الدين ابن تيمية رحمة الله. نعم وانما يكون يوم عرفة عيدا في حق اهل عرفة لاجتماعهم فيه. بخلاف اهل الامصار فانهم انما يجتمعون يوم النحر - 00:37:14

فكان هو العيد في حقهم والمقصود انه اذا اتفق يوم عرفة يوم الجمعة فقد اتفق عيدان مع السادس انه موافق ل يوم اكمال الله دينه لعباده المؤمنين. واتمام نعمته عليهم. كما ثبت في صحيح البخاري - 00:37:31

عن طارق بن شهاب انه قال جاء يهودي الى عمر الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين اية تقرأونها في كتابكم لو علينا عشر اليهود نعلم ذلك اليوم الذي نزلت فيه لاتخذناه عيدا. قال - 00:37:51

اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتمامت عليكم نعمتي ورضيتك لكم الاسلام ديننا. فقال عمر بن الخطاب اني لاعلم اليوم الذي نزلت

فيه والمكان الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم - 00:38:11

ونحن واقفون معه بعرفة. فهذا ايضا ووجه تفضيل وخصوصية ل يوم عرفة انه اليوم الذي انزل الله او فيه هذه الاية العظيمة. وهي والله وسام شرف للامة الى يوم القيمة. ان يقول رب تبارك وتعالى - 00:38:31

ممتننا علي وعليك وعلى هذه الامة المباركة. يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فما اسعدنا والله بين الامم بهذه الاية ما اسعدنا بكتاب ربنا - 00:38:51

ما اسعدنا بنبينا صلى الله عليه وسلم ما اسعدنا بديننا الذي ارتضاه الله عز وجل لنا والسؤال الان احق انت عبد الله وانت امة الله. نستشعر هذه السعادة والبهجة والقبطة بما - 00:39:11

الله تعالى به السعادة والفرح والسرور ليست عبارات تقال وشعارات ترفع انما هو حياة ان تقام تعبير عن هذا الفرح والسرور. ايسعد بدينه من فرط فيه ايسعد بكتاب رب المقص في حقه؟ ايسعد بنبئه صلى الله عليه وسلم البعيد عن سنته؟ الجواب لا - 00:39:31 انما السعيد حقا الذي اخذ حظه الوافر وشبع وارتوى من هذه المعاني تمسكا بدينه اخذا بكتاب ربها قربا واستمساكا بسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. ذاك هو السعيد حقا. الذي اذا رأيته ورأيت - 00:39:58

مع القرآن وحفاوه بالاسلام وتقلبه في نعيم السنة لقلت هذا هو السعيد حقا ولهذا لما جاء اليهودي وهو يفهم الاية قال لو علينا نزلت عشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيذا - 00:40:18

ويظن ان امة الاسلام تغيب عن هذه المعاني وتتجاهل هذه المواقع العظام. فقال عمر اي اية؟ قال اية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر رضي الله عنه بلى نعلم اليوم وال الساعة والمكان - 00:40:34 نزلت يوم عرفة والنبي عليه الصلاة والسلام في عرفة واقف ونحن معه اراد ان يقول له يا عدو الله لسنا جهالا بدينكم كمثلكم عشر اليهود. لكننا اذا تمسكنا بديننا عرفنا من - 00:40:53

فاين نمسكه؟ وكيف تتبع فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وذلك ليس بمشروع لنا ان نجعل يوم عرفة عيذا لنزول الاية فيه او يوم الجمعة نحتفل فيه بنزول الاية. انما هو الاحتفال الحقيقي بحياة نقيتها - 00:41:08

على هذا المعنى العظيم من الفرح والسرور والسعادة بما خصنا الله تعالى به. نعم الله اليكم. قال رحمة الله السابع انه موافق ليوم الجمع الاكبر وال موقف الاعظم يوم القيمة فان القيمة تقوم يوم الجمعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه - 00:41:28

ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها وفيه تقوم الساعة. وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم ويسأل الله يسأل الله خيرا الا اعطاه اياه ولهذا شرع الله سبحانه لعباده يوما يجتمعون فيه فيذكرون المبدأ والمعاد والجنة والنار وادخر الله - 00:41:56 بهذه الامة يوم الجمعة. اذ فيه كان المبدأ وفيه المعاد. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ما معنى يوم الجمعة فيه مبدأ مبدأ ماذا مبدأ الخلق متى خلق ادم عليه السلام - 00:42:20

يوم الجمعة ما الدليل هذا الحديث المذكور انفا خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها وفيه تقوم الساعة. فيه خلق ادم هذا المبدأ وفيه تقوم الساعة - 00:42:38

هذا المعاد الذي يرجع فيه العباد الى ربهم سبحانه وتعالى. نعم ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في فجره سورة السجدة وهل اتى على الانسان لاشتمالهما على ما كانوا ويكون في هذا اليوم من خلق ادم وذكر المبدأ والمعاد ودخول الجنة والنار. ومن نظر في - 00:42:56

بایات هاتین سورتین ادراك هذا المعنى العظيم في سورة السجدة والانسان اجتمعت فيه هذه المعاني الجنة والنار الترغيب والترهيب خلق ادم الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلقه الانسان من طين ثم النهاية يقول يتوفاك الملك الموت الذي وكل بكم - 00:43:19

في سورة الانسان هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ان خلقنا الانسان من نطفة يشير الى اصل الخلقة تذكير

ويأتي ايضا ذكر يوم القيمة وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا وذكر النعيم وما اعد الله فيه. فاجتمع في السورتين ذكر المبدأ -

00:43:40

معاد والجنة والنار وبداية الخلق والجزاء والحساب. والاجل ذلك او من معاني ذلك كان رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم في سنته يقرأ في صلاة الفجر باصحابه بسورتي الف لام ميم تنزيل السجدة وهل اتي على الانسان -

00:44:01

فانظر الى المناسبة بين السورتين وما في اياتها من المعالى وما في يوم الجمعة من ارتباط بتلك المعانى التي اشتملت عليها السورتان الكريمتان نعم احسن الله اليكم. قال وكان يذكر الامة في هذا اليوم بما كان فيه وما يكون -

00:44:21

فهكذا يتذكر الانسان باعظم مواقف الدنيا وهو يوم وهو موقف عرفة الموقف الاعظم بين يدي بين يدي ربى في هذا اليوم بعينه ولا ينتصف حتى يستقر اهل الجنة في منازلهم واهل النار في منازلهم -

00:44:41

الثامن ان الطاعة الواقعه من المسلمين هي الثامن من ماذا من وجوه فضل يوم عرفة اذا وافق يوم الجمعة. نعم الثامن ان الطاعة الواقعه من المسلمين يوم الجمعة اكثر منها في سائر الايام. حتى ان اكثر اهل الفجور لا يحترمون -

00:45:00

يوم الجمعة وليلته ويرون ان من تجرأ فيه على معاصي الله جل وان ويرون ان من تجرأ فيه على معاصي الله عجل الله عقوبته ولم يمهله وهذا امر قد استقر عندهم وعلموه بالتجارب. وذلك لعظم اليوم وشرفه عند الله. واختيار الله له من -

00:45:24

سائر الايام ولا رب ان للوقفة فيه مزية على غيره. نعم هذا ايضا من الفضائل يوم يغلب فيه على اهل الاسلام التقرب الى الله وامساك النفس عما حرم الله والانجراء وراء الشهوات او المعاصي والاثام يقول حتى اهل الفجور -

00:45:48

والمحضون والفساق يتهدبون هذا اليوم اكثر من غيره من سائر الايام وتلك ان ثبتت فهي منقبة وفضيلة لامة انها لا يزال فيها بقية خير تعظم ما عظم الله عز وجل -

00:46:11

نعم التاسع انه موافق ل يوم المزيد في الجنة وهو اليوم الذي يجتمع فيه اهل الجنة في واد افيح وتنصب لهم منابر من لؤلؤ ومنابر من ذهب ومنابر من زبرجد والباقيون على كثبان المسك -

00:46:28

فيزورون ربهم تبارك وتعالى ويتجلى لهم فيرون عيانا. ويكون اسرعهم ويكون اسرعهم موافاة اجلهم رواحا الى المسجد واقربهم منه اقربهم من الامام فاهل الجنة يستاقون الى اليوم الى يوم المزيد فيها. لما ينالون فيه من الكرامة وهو يوم الجمعة. فاذا -

00:46:48

وافق يوم فاذا وافق يوم عرفة كان له مزية واحتياص وفضل ليس لغيره اشار رحمة الله الى قول الحق سبحانه وتعالى عن اهل الجنة لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد -

00:47:14

ومثل قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة والنظر الى وجه الله الكريم. اعظم واعلى انواع النعيم في التي رزقنا الله واياكم تحصيلها قال هذا المزيد الذي يرزقه اهل الجنة انما يكون يوم الجمعة. فانهم كما ثبت في الحديث اليوم الذي يجتمعون -

00:47:30

فيه في واد افيح يعني فسيح الارجاء لا ليس له حدود في المكان تحد من يكون فيه. قال تنصب لهم منابر من لؤم ومنابر من ذهب ونباغ ومنابر من زبرجد. وتلك بحسب المقامات والدرجات التي يكون فيها اهل الجنة. والباقيون -

00:47:55

على كثبان المسك من لم يكن على المنابر من لم يكن من المتقدمين والسابقين في الجنان فباقي اهل الجنة وليس فيهم وضيع ولا دنيه منزلة يجلسون على كثبان المسك. التربة التي يجلسون عليها مسك. قال ربهم تبارك وتعالى ويتجلى -

00:48:15

دلهم فيرون عيانا. يقول المصنف رحمة الله ويكون اسرعهم موافاة. يعني حضورا في الوادي ميلا لذلك الشرف اسرعهم اجلهم رواحا الى المسجد يوم الجمعة واقربهم اقربهم من الامام فلهذا جاء الحث على التعجيل يوم الجمعة والتذكير اليها والمسابقة الى الصنوف الاول -

00:48:37

قال فاهل الجنة يستاقون الى يوم المزيد وهو يوم الجمعة. قال فاذا وافق يوم عرفة يوم الجمعة كان ولا شك له مزيد احتياص وفضل ليس لغيره نعم احسن الله اليكم -

00:49:07

العاشر انه يدنو الرب في انه يدنو الرب تبارك وتعالى عشية عرفة من اهل الموقف ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء؟

اشهدكم اني قد غفرت لهم ويحصل مع دنوه منهم تبارك وتعالى ساعة الاجابة التي لا يرد فيها سائلها التي لا -

00:49:22

التي لا يرد التي لا يرد فيها سائلها يسألها خيرا فيقربون منه بدعائه والتضرع اليه في تلك الساعة ويقرب منهم تعالى نوعين من القرب احدهما قرب الاجابة المحققة في تلك الساعة والثاني قربه - 00:49:48

من اهل من اهل عرفة ومباهاته بهم ومباهاته بهم ملائكته. هذا عاشر الوجوه التي اوردها المصنف رحمة الله في تفضيل يوم عرفة اذا يوم الجمعة وهو موقف عرفة وما فيه من الفضل والكرم الالهي الذي ليس له نظير - 00:50:08

دنو الرب سبحانه ومباهاته باهل الموقف ملائكة السماء. هذا موقف لا يعرف له نظير في امة في الاسلام بين العباد من انت عبد الله حتى يباهي بك الله جل جلاله يباهي بك من الملائكة الكرام - 00:50:29

اولئك الذين لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون فيأتي العباد في ذلك الموقف ويأتي الحجيج بذنبهم وخطاياهم وتقصيرهم في جنب الله وتغريتهم في حق الله. لكن جاءوا لموقف عظيم يكرمهم فيه رب - 00:50:50

سبحانه قال في الحديث فانه يدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء سؤال في سياق الاقرام والاجلال لهؤلاء الخلق ادرج المصنف الحديثين يقول ما اراد هؤلاء اشهدكم اني قد غفرت لهم وهم حديثان - 00:51:10

ما اراد هؤلاء هو رواية عائشة رضي الله عنها في حديث مسلم اما قوله في الرواية الاخرى قال هؤلاء عبادي اتوني شعثا غيرا اشهدكم اني قد غفرت لهم. هذا الموقف الجليل - 00:51:33

لئن فرح فيه العبد يوم عرفة بانه ماض الى يوم عرفة الى الوقوف بعرفة الى ان يطرق باب الكرم ان يتمسك يا للرجاء ان ينال العفو في ذلك الموقف العظيم. هذا الموقف بكل ما فيه من فرح. المخلوق بخلق بخالقه - 00:51:48

فانه يوم مباهة الخالق بخالقه في ذلك المقام العظيم. وهذا لعمر الله ما يكون الا يوم عرفة. لهذه الادلة التي ثبتت قال ويحصل مع دنوه منهم تبارك وتعالى ساعة الاجابة التي هي في يوم الجمعة. فساعة اجابة لانها يوم الجمعة - 00:52:08

ودنوا الكريم سبحانه ويكمل اشهدكم اني قد غفرت لهم يجتمع الامران العظيمان في تلك الساعة يوم عرفة. قال فيقربون منه بالدعاء والتضرع وقرب الرب في قوله وانه ليدنو اي يقرب من عباده؟ قال نوعان. قرب اجابة وقرب - 00:52:28

خاص من اهل عرفة لما باهى بهم الملائكة فذاك والله من اعظم ما يرجوه العباد. اسأل الله ان يكرمني واياكم حج بيته الحرام والوقوف في ذلك الموقف العظيم ونوابي هذا الكرم والفيض الالهي العميم - 00:52:48

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فتستشعر قلوب اهل الايمان هذه الامور فتزداد قوة الى قوتها وفرحا وسرورا وابتهاجا ورجاء لفضل ربها وكرمه. فبهذه وجوه وغيرها فضلت وقفه الجمعة على غيرها - 00:53:06

واما ما استفاض على السنة العوام بانها تعدل اثنتين وسبعين حجة فباطل لا اصل له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من الصحابة والتابعين والله اعلم. نعم. تم كلام المصنف في هذا المعنى ونشر ليلة الجمعة القادمة ان شاء - 00:53:28

ان شاء الله في فصل من فصول مقدمته التي ما زال يقرر فيها هذه الفوائد الجمعة. تم مجلسنا وما زال في ليتنا ليلة الجمعة بقية باقية للمحبين المستكثرين من صلاتهم وسلامهم على حبيب القلوب وانسها وبهجة الارواح - 00:53:49

وسعدها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فاقبلوا بالصلة والسلام عليه مستطررين عشرات من صلاة ربكم عليكم بكل صلاة واحدة على نبيكم صلى الله عليه وسلم. يا رب صل على نبيك ما بدا نور الصباح - 00:54:09

اشرقت افاق يا رب صل على نبيك ما هفى قلب المحب وحنن الاشواق. وارزقنا يا رب بالصلة والسلام عليه منازل الابرار ودرجات المقربين والزمنا يا رب محبته والتمسك بسنته والفوز بشفاعته نحن ووالدينا - 00:54:29

ازواجنا وذرياتنا وال المسلمين جميعا يا رب العالمين. ونسألك اللهم علما نافعا وعملا صالحا متقبلا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء يا رب العالمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وصلي الله وسلام - 00:54:49

وبارك على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:55:09